[57] فأدخل رجليه بين أرجلهما فسأل عليا (ع) كيف وجدت أهلك فقال نعم العون على طاعة ا، وسأل فاطمة فقالت: خير بعل، فقال اللهم اجمع شملهما وألف بين قلوبهما وأجعلهما وذريتهما من ورثة الجنة النعيم وارزقهما ذرية طيبة طاهرة مباركة واجعل في ذريتهما البركة وأجعلهم أئمة يهدون وبأمرك الى طاعتك. وروى أنه (ص) جاء لهما بقدح فيه لبن فقال لفاطمة: اشربي فداك أبوك، وقال لعلي: اشرب فداك ابن عمك. و در الاصبهاني حيث يقول: أمن بسيدة النساء قضى لها * * ربي فأصبح أحسن الاختان من بعد خطاب أتوه فردهم * * ردا يبين مضمر الأشجان حتى إذا خطب الوصي أجابه * * من غير تورية ولا استيذان الفصل الثاني في حديث سد الأبواب قال ابن شهراشوب (رحمه ا): هذا الحديث رواه نحو ثلاثين رجلا من الصحابة منهم زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وأم سلمة وأبو رافع وأبو الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري وأبو حازم عن ابن عباس والعلا عن ابن عمر وشعبة عن زيد بن علي عن أخته والباقر (ع) عن جابر، وروى عن علي ابن موسى الرضا (ع)، وقد تداخلت الروايات بعضها في بعض أنه لما قدم المهاجرون المدينة بنوا حوالي مسجده بيوتا فيها أبواب شارعة في المسجد ونام بعضهم في المسجد فأرسل النبي صلى ا عليه وآله وسلم معاذ بن جبل فنادى أن النبي يأمركم أن تسدوا أبوابكم إلا باب علي فأطاعوه إلا رجل واحد قال فقام رسول ا (ص) فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فأني أمرت بسد هذه الأبواب عن المسجد إلا باب علي فقال فيه. قائلكم فأني وا ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشئ فأتبعته وعن سعد بن أبي وقاص أنه قال (ص) أنا ما فتحته ولكن ا فتحه، وعن بريده الأسلمي أنه قال: يا أيها الناس ما أنا سددتها وما أنا فتحتها ولكن ا عز وجل سدها ثم قرأ: " والنجم إذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى إن هو إلا وحي يوحى "، وعن عبد ا بن